

2) شرح مقدمة في علم المنطق - للشيخ سالم القحطاني - وفقه

الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقد توقفنا في
الدرس الاخير عند المقدمة الرابعة التي يقول فيها المصنف وفقه الله هل المنطق - 00:00:00
يجعل افكارنا صحيحة هل المنطق يجعل افكارنا صحيحة نعم الذي آآ دعا المصنف وفقه الله لان يعقد هذه المقدمة ويتكلم عن هذه
المسألة هو انه اشتهر في كتب المنطق آآ ان علم المنطق آآ يعصم الافكار عن الخطأ - 00:00:22
لذلك يعني يذكرون في المقدمات العشر الاولى لعلم المنطق ان من فائدة دراسة علم المنطق انه يعصم الفكر عن الخطأ في التفكير
يعصم العقل عن الخطأ في التفكير فهل هذا الكلام صحيح على اطلاقه؟ ام فيه تفصيل ام ماذا؟ فيقول المصنف علم المنطق له علاقة
- 00:00:48
له علاقة بـ صور الافكار لكنه ليس له علاقة بمادة الافكار نفسها فالمنطق يرشدك الى طريقة التفكير الصحيحة لكنه لا يعطيك افكارا
صحيحة يعني هناك فرق بين ان نقول ان المنطق - 00:01:13
مرشد ودليل الى طريقة التفكير الصحيحة وبين ان نقول ان المنطق يعطيك افكارا صحيحة فالافكار الصحيحة شيء وطريقة التفكير
الصحيحة شيء اخر وهذا كلام النظري يحتاج الى الى مثال يقول المصنف فمثلا - 00:01:37
عندما نقول مثلا ارسطو فيلسوف هذه المقدمة الاولى وكل فيلسوف ذكي هذي تسمى بالمقدمة الثانية النتيجة ما هي؟ اذا ارسطو
ذكي في هذا القياس يعني طبعا الان نلاحظ ان هناك خلل في هذا الكلام اين الخلل بالظبط - 00:02:01
ارسطو فيلسوف هذا صحيح. المقدمة الاولى صحيحة والنتيجة التي هي اذا ارسطو ذكي هذا الكرام صحيح الرجل لا شك انه ذكي
ولكن الخلل حصل عند المقدمة الثانية وهو عند قوله وكل فيلسوف ذكي - 00:02:28
الكل فيلسوف ذكي؟ ليس شرطا ليس شرطا بهذه الطريقة وبهذه الحيلة استطعنا نحن ان نعني نمرر هذه المعلومة الباطلة بواسطة
هذه الاساليب وذلك كثير من الافكار الخاطئة التي تروج بين الناس لا تروج لانها صحيحة او لانها حق بل لانها صيغت بطريقة آآ
منطقية - 00:02:49
او بطريقة اه اه جذابة فظن الناس انها حق والواقع انها ليس بحق فعندما يقول لك انسان هذا الكلام ارسطو فيلسوف وكل فيلسوف
ذكي. اذا ارسطو ذكي فانت تشعر ان هذا الكلام حق وانه صحيح لانه مرتب في الظاهر - 00:03:18
ولكن عندما تدقق تجد ان هناك خللا فالمنطق يعطيك طريقة التفكير الصحيحة يعطيك الاليات يعطيك مواد يعطيك الخام يعطيك
الحجارة لكي تبني. ثم بعد ذلك البناء عليك انت انت ذهبت وبنيت خطأ هذا ليس ذنب بالمنطق. هذا ذنبك انت - 00:03:35
قدمته الانسان يريد ان يبني بيتا. فانت تذهب الى المكان المعني وتأخذ الحجارة وتأخذ الباب وتأخذ الخشب وتأخذ جميع المواد
طيب ثم جئت وبنيت البيت بطريقة خاطئة. هذا ليس ذنب الذي امدك بالمواد. هذا ذنبك انت حينما لم تبني صحيحا - 00:03:56
شارك في علم المنطق. علم المنطق يعطيك الالة. يعطيك الوسيلة. يعطيك القواعد. يعطيك الوسيلة. يعطيك الطرق. كيفية للوصول
الى النتيجة الصحيحة. فانت اذا ذهبت وبنيت هذه الطرق وهذه المواد بنيتها خطأ. فهذا الخلل ليس من علم المنطق وانما -

00:04:16

منك انت من الخلل حصل منك انت يقول المصنف في هذا القياس القياس يعني اه يعني هذا يسمى قياس المنطقي وسيأتي سيأتي الكلام عنه ان شاء الله في موضعه بالتفصيل. القياس المنطقي هو المكون من مقدمتين ونتيجة كما رأينا في المثال قبل قليل ارسطو فيلسوف هذي مقدمة اولى - [00:04:36](#)

نسميها المناطق وكل فيلسوف ذكي هذي مقدمة ثانية واذا ارسطو ذكية هذه تسمى بالنتيجة. هذه العملية كلها المكونة من مقدمتين ونتيجة تسمى عند المناطق بالقياس منطقي القياس المنطقي هذي هذي العملية تسمى هكذا. اه لا علاقة لها بمصطلح القياس الذي درسناه في كتاب الورقات في علم اصول الفقه - [00:04:58](#)

لا علاقة له ذاك شيء وهذا شيء اخر طيب يقول المصنف في هذا القياس تحققت الشروط المنطقية لصحته فالمقدمة الاولى موجبة موجبة يعني ليست منفية وسنعرف هذا المصطلح اكثر في موضعي - [00:05:28](#)

والثانية يعني المقدمة الثانية كلية وسنعرف ان شاء الله هناك ما معنى كليا هنا عندنا اللفظ الذي يفيد الكلية هنا هو لفظة كل.

وسنعرف هذا ان شاء الله في مواظيعه - [00:05:49](#)

لكن هل مادة القياس صحيحة؟ بمعنى ما معنى مادة القياس؟ يعني مضمون مضمون المقدمة الاولى مضمون المقدمة الثانية هل

صحيح يقول المصنف هل مادة القياس صحيحة؟ بمعنى هل فعلا ارسطو فيلسوف؟ هذا نحتاج ان ننظر فيه - [00:06:02](#)

ننظر فيه هل ارسطو فيلسوف؟ نظرنا في الواقع وجدنا نعم الرجل فيلسوف. طيب ننتقل الى المقدمة الثانية. وهل فعلا كل فيلسوف

ذكي هذا يحتاج الى تمحيص. هذا يحتاج الى نظر. يحتاج الى بحث - [00:06:23](#)

واضح هنا هذه المادة هذا هو مضمون هذه المقدمة التركيب والعملية صحيح انك تأتي مقدمة اولى موجبة ثم تأتي بمقدمة ثانية كليا فلا بد ان تأتيك بعد ذلك النتيجة لكن المنطق ليس مسؤولا عن المضامين. هو مسؤول عن الطريقة. وعن التركيب وعن الترتيب -

[00:06:38](#)

يقول بمعنى هل فعلا ارسطو فيلسوف وهل فعلا كل فيلسوف ذكي هذا الامر لا علاقة لعلم المنطق به يعني المنطق ليس من وظيفته

ان يقول لك هل فعلا كل فيلسوف ذكي ولا لا؟ هذا موضوع اخر - [00:07:02](#)

ماذا انت تبحثه؟ هذا شيء يتعلق بالحياة يتعلق بالتاريخ يتعلق بالواقع يتعلق بالسياسة. يتعلق هذا لا لا علاقة يعني المنطق به المنطق

يهمه ان تركيب الكلام صحيحا. تأتي بمقدمة اولى تأتي بمقدمة ثانية ثم بعد ذلك تأتي بنتيجة. لكن مضامين هذه - [00:07:21](#)

مقدمات المنطق ليس مسؤولا عنها اذا يقول هذا الامر لا علاقة لعلم المنطق به المنطق يهتم بصور الافكار لا بمادتها. المنطق يهتم بالصورة. صورة الفكرة. هل الصورة صحيحة هل كل شيء في مكانه في موضعه الصحيح؟ هذه الصورة. الصورة الظاهرية. هذا يهتم

به المنطق. اما المادة يعني المضمون - [00:07:41](#)

هذا لا يهتم به المنطق. فالمهم انه اذا ثبت ان ارسطو فيلسوف وان كل فيلسوف ذكي النتيجة المنطقية هي ان ارسطو ذكي طيب

يعني يعني كما قلت لكم يعني المقدمة الثانية تحتاج الى تأمل. هل فعلا كل فيلسوف ذكي اذا كنت ترى هذا فاذا - [00:08:07](#)

صحيحة اذا كنت تخالف في هذا فالنتيجة اذا غير صحيحة او على غير اطلاقها طيب ولاجل ان المنطقة يهتم بصورة الفكرة لا بمادتها

فان علماء المنطق يستخدمون الرموز حتى تجنبوا الحكم على مادة الافكار - [00:08:30](#)

فيقولون مثلا الف تساوي باء وكل باء تساوي جيم. اذا الف تساوي جيم. لماذا لماذا يأتيون بهذه الرموز؟ لانهم يريدون ان يتخلصوا وان

يخرجوا من مأزق الحكم على المضامين لان المنطقة الان لا يهمه الان ان ينظر هل كل فيلسوف فعلا ذكي او لا؟ هل فعلا ارسطو

فيلسوف او لا؟ هذا بحث تاريخي واقعي - [00:08:51](#)

آآ سمه ما شئت لا علاقة له بالمنطق. طيب حتى نخرج من من هذا المأزق ماذا نفعل؟ يذهب بعض علماء المنطق الى استعمال الرموز

ويقول لك بدل ما يقول لك مقدمة اولى يقول لك الف - [00:09:17](#)

او يقول لك باء او يقول لك جيم ونحو ذلك مثل ما نفعل في الرياضيات نقول سين وصاد ونحو ذلك. هذا حتى يعني نريد ان نخرج

من الحكم. نريد ان نخرج من الحكم - [00:09:31](#)

طيب اه فانت بامكانك ان تضع قضايا صحيحة او خاطئة مكان الف وباء وجيم. اذا علم المنطق ليس مصدرا للافكار وانما هو كاشف عن صحيح الافكار وفاسديها. نعم يعني علم المنطق لا ليس مصدرا للافكار ما معنى ليس مصدرا للافكار؟ يعني لا يعطيك -
[00:09:44](#)

افكارا بغض النظر صحيحة او فاسدة لا يعطيك افكارا هو لا يولد لك افكارا هو لا ينتج لك افكارا طيب وانما علم المنطق يعطيك الطريقة الصحيحة لكي تعرف هل هذه الفكرة - [00:10:14](#)

وصلت اليه بطريقة صحيحة ام لا؟ انما هو كاشف عن صحيح الازكار وفاسدها نعم طيب يقول هنا عندهم في الحاشية رقم ثلاثة حاشية آآ مختصرة آآ تصب في نفس الموضوع الذي نحن فيه وتؤكد الكلام الذي قاله المصنف وفقه الله - [00:10:34](#)
عندكم في الحاشية رقم ثلاثة يقول الخبيسي اعلم ان الغرض من المنطق معرفة صحة الفكر وفساده انتهى من كتابه التذهيب شرح التهذيب والتهذيب هذا للتبزاني. طيب نعود بعد ذلك الى المقدمة الخامسة. هل يخطئ منطقيا من درس المنطق - [00:11:03](#)
هل يخطئ منطقيا من درس المنطق؟ هذا ايضا يتعلق بالمسألة التي قلتها اهلك قلتها لكم في المقدمة السابقة وهو انه يكثر في كتب المنطقة انهم يقولون ان علم المنطق يعصم الافكار عن الخطأ - [00:11:30](#)
يعصم الافكار عن الخطأ. يقول المصنف يظن بعض الناس ان المنطقي اي دارس المنطق نحن لما نقول منطقي هنا لا نقصد به اه عالم المنطق او او العالم العالم الذي هو - [00:11:45](#)

متخصص في علم المنطقة لا وانما نغسل بمنطقي هنا بمعنى الذي يدرس المنطق دارس المنطق يظن بعض الناس ان المنطقي اي دارس المنطق معصوم من الوقوع في الخطأ في تفكيره. وهذا غير صحيح - [00:12:02](#)
هذا الكلام غير صحيح وانا بهذي الفكرة نعم صحيح منتشرة بين بعض طلاب العلم آآ يعني يبنهرون او يسلمون للشخص يسلمون له بافكاره وبما يقوله لا لا لشيء وليس لان الذي يقوله حق - [00:12:20](#)
بل لان هذا الرجل درس المنطق. فيقولون لك هذا الرجل درس المنطق فلا تجادله. او لا تعترض عليه لانه درس المنطق. فيظنون ان كل من درس المنطق فهو معصوم من الوقوع في الخطأ في التفكير - [00:12:37](#)
وهل هذا الكلام صحيح على اطلاق؟ يقول المصنف هذا غير صحيح مدارس المنطق قد يخطئ منطقيا. نعم. لان هو في النهاية يعني بشر لكن هذا ليس بسبب خطأ علم المنطق - [00:12:52](#)

بل بسبب خطأ الدارس في عدم مراعاته لقواعد المنطق في كلامه. هذا كالمثال الذي ضربته لكم قبل قليل في الرجل الذي يريد ان يبني بيتا صاحب البياع باع عليك المواد البناء المواد سليمة. وصحيحة. وليست مغشوشة ولا تقليدية. هي مواد طبيعية -
[00:13:08](#)

ممتازة لكن انت اخذت هذه المواد وذهبت وبنيت البيت بطريقة خاطئة فانهدم عليك البيت. ما ذنب الذي باع عليك المواد وانما الذنب ذنبك انت انك لم تحسن استعمال هذه المواد فكذلك علم المنطق. فانت اذا المنطق اعطاك القواعد للتفكير الصحيح. فذهبت انت واستعملت - [00:13:31](#)

هذه القواعد باستعمال خاطئ هذا ليس ذنب بالمنطق. وانما ذنبك انت حيث لم تحسن استعمال هذه القواعد. يقول المصنف لكن هذا ليس بسبب خطأ علم المنطق بل بسبب خطأ الدارس في عدم مراعاته لقواعد المنطق في كلامه. كما ان دارس علم النحو حين يخطئ في كلامه - [00:13:51](#)

فان ذلك لا يدل على خطأ علم النحو نفسه بل هو خطأ الدارس بسبب عدم مراعاته لقواعد النحو في كلامه. نعم. يعني انت الان درست في الاجة الرومية مثلا ان النحو - [00:14:16](#)

ان ان الفاعل مرفوع ان الفاعل مرفوع واتقنت هذا هذه القاعدة ثم ذهبت في كلامك نصبت الفاعل فقلت مثلا جاء زيدا. هل هذا ذنب علم النحو؟ لا القاعدة التي درستها انت سليمة ولكنك لم تحسن التطبيق - [00:14:30](#)
ولذلك يقول الفيلسوف الهولندي سبين سبنوزا نعم سبنوزا في رسالة له اسمها رسالة في اصلاح العقل يقول عقلاء الناس قد يقعون

في الضلال احيانا لسوء استعمال عقولهم عقلاء الناس قد يقعون في الضلال احيانا مع انهم عقلاء واذكياء - [00:14:51](#)
لكن كيف يقعون في الخطأ لسوء استعمال عقولهم؟ ليست المشكلة في العقل نفسه او في العلم نفسه وانما في سوء الاستعمال
طيب ننتقل بعد ذلك الى المقدمة السادسة. يقول هل يحرم الاسلام علم المنطق؟ هذي مسألة مهمة - [00:15:16](#)
ويعني يكثر الجدل والكلام فيها وهو ما حكم دراسة علم المنطق هل هو حرام ام مكروه واجب ام مستوى ام ام مستحب ام مباح
طيب هذي المسألة كثر الكلام فيها - [00:15:35](#)

وكثر التصنيف فيها والاخذ والرد والنقاشات والردود الى اخره. وانا الخص لكم هذه المسألة باختصار شديد طيب باختصار شديد
المنطق على انواع واشكال اعلى انواع واشكال هناك منطق ممزوج بالفلسفة - [00:15:55](#)
ممزوج بالفلسفة وهناك منطق خال من الفلسفة نعم. خال من الفلسفة فالمنطق الخالي من الفلسفة هذا تعلمه مفيد مباح وهو بحسب
نية الدارس فيه بل قد يكون مستحبا اذا كان يعين على فهم علوم الشريعة - [00:16:25](#)

وعلى فهم علوم الالة طبعا نحن لا نقول ان علم المنطق يعين على فهم القرآن والسنة لا وانما انا اقول ان علم المنطق يعينك على
فهم اه علوم الالة التي هي علوم اللغة العربية وعلوم الاصول ونحو ذلك. وهذه العلوم تعينك على فهم القرآن والسنة - [00:16:54](#)
اذا المنطق اصبح الان وسيلة لوسيلة للوصول الى غاية دراسته مفيدة. لا اقول واجبة وانما دراسته مفيدة اما المنطق الممزوج
بالفلسفة فهذا ينبغي ان يكون الانسان منه على حذر ويعني لا يدرسه ولا يقرأه الا انسان آآ متمكن من العقيدة الاسلامية وآآ يعني
ممارس لسنة - [00:17:18](#)

وللكتاب ويريد ان ينظر في هذا الممزوج للفلسفة بحذر وبأخذ ما ينفع ويتجنب ما يضر او لاجل ان يناقش ما فيه من افكار نحو ذلك
لا بأس. ولكن يعني لا يصلح لكل احد - [00:17:50](#)

طيب ننظر الان ماذا يقول المصنف؟ يقول غالبية علماء المسلمين لم يجدوا حرجا في علم المنطق لاحظوا هذه العبارة المجرد من
المسائل الفلسفية يعني منطق خالص. ليس فيه فلسفة وانما هو فقط علم المنطق. فهذا مباح مباح. مثله مثل الرياضيات مثل علم
الفلك مثل علم - [00:18:07](#)

الهندسة من العلوم المباحة المفيدة لكن ذهب بعض العلماء الى منع علم المنطق. ونحن لا نريد في هذه المقدمة الدخول في ذلك
الجدل. لكن نقول اختصارا في المسائل التي لا نص شرعيا فيها يكون التحريم منوطا بالضرر. فكل ما هو ضار يكون محرما. واذا
نظرنا الى - [00:18:33](#)

من منطق الخالي من المسائل الفلسفية فاننا لا نجد فيه شيئا ضارا وهذا كلام صحيح يعني رأينا مئات بل الاف طلاب العلم درسوا علم
المنطق على المشايخ في المساجد ودرسوه في الجامعات وفي المعاهد في المراكز اعني المنطق - [00:18:58](#)
الفلسفة درسوه وانتفعوا واستفادوا ولم يتضرروا بحمد الله فالواقع يثبت ان هذا لا ضرر فيه. واذا كان لا ضرر فيه فالاصل في الاشياء
الجواز والاباحة هذا باختصار شديد لان المسألة طويلة جدا. ولا نريد يعني ان نخوض فيها - [00:19:15](#)

ذلك ان علم المنطق ينقسم الى تصورات كلييات خمسة وتعريفات. والى تصديقات قضايا واستدلال. طيب هذا سبق الاشارة اليه في
الدرس وسنأتي عليه مرة اخرى ان شاء الله بالتفصيل فاي هذه المباحث يمكن ان نعده ضارا؟ يعني الان اذا جئنا مثلا الى مبحث الاول
اللي هو قسم التصورات في قسم التصورات سندرس - [00:19:38](#)

كيف تعرف الشيء؟ طيب ما المشكلة في ان ندرس كيف تعرف الشيء؟ هل هذا حرام؟ لا هذا ليس حراما طيب في القسم الثاني في
التطبيقات سندرس ما يتعلق بالقضايا والاستدلال كيف تستدل؟ ما الحرام في هذا؟ ما الضرر في هذا؟ لا لا ضرر فيه ولا ضرر -

[00:20:01](#)

اذا اي هذه المباحث يمكن ان نعده ضارا؟ لا يوجد في مباحث علم المنطق ما يتضمن ضررا يدفعنا لمنع علم المنطق فعلم المنطق
يعلمك كيف تعرف الاشياء تعريفا صحيحا؟ فهل هذا ضار؟ علم المنطق يعلمك كيف تستدل على الاشياء استدلالا صحيحا -

[00:20:19](#)

هذا بار هذه المسائل لا ضرر فيها. بل هي نافعة ومفيدة وبذلك لا يبقى مسوغ لمنع علم المنطق شرعا نعم ثم قال عندكم في الحاشية حتى ثم حتى لو كان هناك اخطاء وقع فيها علم المنطق فهذا لا يستلزم تحريمه. انما اذ لا يوجد علم النظر خال من الاخطاء - [00:20:41](#)

نعم صحيح يعني مجرد وجود الخطأ في اي علم من العلوم لا يعني اننا نحرمه على المسلمين. التحريم امره شديد تحريم الحلال امره شديد جدا سيسألنا الله عز وجل لماذا حرمت هذا الشيء وهو حلال - [00:21:06](#)
يعني ليس بالامر الهين ان نحرم شيئا اباحه الله هذا يعني خلاصة اه معتصرة ومختصرة جدا حول هذه المسألة وسنتعرض الى هذه المسألة مرة اخرى ان شاء الله. حينما ندرس - [00:21:21](#)

اه المنظومة المنطقية وهي منظومة اه السلم المناورق الى سماء علم المنطق اللي هي العلامة الاخبارية نعم ثم يقول المصنف وفقه الله المقدمة السابعة هل هذا الكتاب كاف في علم المنطق - [00:21:39](#)
ما رأيكم؟ ما هو الجواب؟ يعني من خلال ما تقدم ومن خلال ما ذكرناه في اول ادارة ونحو ذلك. ما هو الجواب؟ هل هذا الكتاب كاف في علم المنطق لا شك ان هذا الكتاب ليس كافيا باختصار. لان هذا الكتاب مختصر ويستهدف المبتدئين - [00:22:02](#)
فهذا الكتاب سيفتح لك باب المنطق. آآ يعطيك نبذة مفيدة ونافعة وآآ اه جيدة جدا في علم المنطق. بعد ذلك عليك ان تواصل تنتقل الى السلم المنورق وهكذا. يعني والكتب التي تحتاج ان تدرسها - [00:22:17](#)

المنطق ليست كثيرة يعني حسابين او ثلاثة وينتهي الامر يقول هل هذا الكتاب اه كاف في علم المنطق؟ الجواب هذا الكتاب ليس كافيا لمن اراد الاحاطة في مسائل علم المنطق جميعها صحيح. اذا اردت ان تحيط - [00:22:35](#)
هذا الكتاب لا يكفي. اما اذا اردت ان تأخذ نبذة مركزة ونافعة ومفيدة فهذا الكتاب يكفيك لكن يمكن القول انه كاف لمن اراد الاقتصار على اهم مسائل علم المنطق التي تجعلك قادرا على توظيف المنطق في افكارك. وقادرا كذلك على فهم كثير من المصطلحات المنطقية - [00:22:51](#)

المتناثرة في العلوم الاخرى. وبهذا نكون قد انتهينا من المقدمات السبعة آآ التي ذكرها المصنف وفقه الله وهي نافعة مفيدة ونشرع الان بحول الله في الفصل الاول من فصول هذا الكتاب حيث يقول المصنف - [00:23:19](#)
الفصل الاول مقدمات منطقية مقدمات منطقية قد يقول قائل ما الفرق بين هذه المقدمات المنطقية وبين المقدمات السبعة التي درسناها قبل قليل ليس ما سبق مقدمات والان ندرس ايضا مقدمات ما الفرق بينهما؟ اقول الفرق بين المقدمات هذه - [00:23:37](#)

اه والمقدمات التي سبقت المقدمات السبعة التي سبقت يا اخوان هذه اه مقدمات عامة حول علم المنطق عن علم المنطق تمام؟ مقدمات عن علم المنطق. نتحدث عن علم المنطق عموما - [00:24:05](#)
اما الان مقدمات منطقية يعني مقدمات فيها مسائل منطقية. مسائل متعلقة بعلم المنطق. واضح هذا؟ يعني يعني ما سبق نحن نتكلم لا لا نتناول اي قضية منطقية. لا نتناول اه مسألة من مسائل علم المنطق. لا - [00:24:22](#)

ما سبق وانما هو تعريف عام عن علم المنطق. فائدة علم المنطق. اه من الذي اسس علم المنطق؟ كلام عن المنطق اما الان لا مقدمات منطقية يعني سنتناول مسائل مسائل مسائل من صميم علم المنطق تمام مسائل من علم المنطق - [00:24:42](#)
هذه المسائل تعد مقدمات لفهم المباحث والاقسام التي ستأتي. وسيوضح لكم هذا ان شاء الله حينما نشرع هذه المقدمات. يقول المصنف وفقه الله المبحث الاول مفهوم العلم مفهوم العلم اول مسألة نريد ان ندرسها وان نبحثها ما معنى العلم - [00:25:00](#)
ما معنى العلم؟ ولو تذكر اننا درسنا ما معنى العلم والفرق بين العلم والجهل؟ وما معنى اليقين والظن والوهم والجهل البسيط والجهل المركب هذي المصطلحات يا اخوان اين مرت بكم؟ من من يتذكر منكم - [00:25:24](#)

اين مرت في اي علم؟ هذه المصطلحات مرت بنا في علم اصول الفقه لذلك نحن قلنا في الدرس السابق ان الغزالي رحمه الله مزج علم المنطق في علم اصول الفقه - [00:25:44](#)

ولذلك ليس غريبا ان تجد هذه المسائل المنطقية في كتب اصول الفقه. فالان نحن نريد ان نعرف ما معنى علم تمام ما معنى علم؟
وسنعرف عكس العلم الذي هو الجهل - [00:25:58](#)

طيب ثم سنعرف مراتب الادراك مراتب الادراك التي هي اليقين الظن الشك الوهم الجهل البسيط والجهل المركب. هذي كلها درسناها
في شرح الورق ولكن الان سندرسها في مكانها الصحيح لان دراستنا لها هناك ذاك كان آآ يعني اشبه ما يكون آآ - [00:26:12](#)
تأخر العلوم او الاستطراد. لكن هنا هذا مكانها الصحيح. هي من مباحث علم المنطق يقول المصنف مفهوم العلم عند المناطق مناطق
يعني علماء المنطق. مفهوم العلم عند المناطق مفهوم خاص - [00:26:37](#)
يختلف عن مفهوم العلم في بقية العلوم علوم الشريعة والفلسفة فما الفرق بين العلم في علم المنطق والعلم في العلوم الاخرى يعني
ما معنى هذا الكلام؟ يعني يقول ان كلمة علم - [00:26:57](#)
مصطلح العلم له مفهوم خاص في علم المنطق يختلف عن العلوم الاخرى وهذا طبيعي يعني كل العلوم لها مصطلحات خاصة بها الان
انت لما لما تنظر مثلا في علم النحو - [00:27:13](#)
طيب الان لما نقول نحن مرفوع ما معنى مرفوع في اللغة العربية هو اسم مفعول يقال رفع يرفع فهو مرفوع. ما معنى مرفوع؟ يعني
انه فوق لكنه في علم في علم النحو ما معنى مرفوع؟ ليس معنى انه فوق - [00:27:28](#)
وانه مرفوع ومصطلح خاص مفهوم خاص بالنحاة يقصدون به ان يكون ان ان تكون الكلمة آآ لها مرفوعة بمعنى انها لها علامة من
علامات الرفع ضمة او واو او الف واو ثبوت النون - [00:27:47](#)
ونحو ذلك طيب اذا هو مفهوم خاص شيء مخصوص يحصل للكلمة. كذلك هنا مصطلح العلم ماذا نقصد بالعلم؟ العلم له مفهوم خاص
في المنطق ما هو هذا المفهوم الخاص؟ يقول المصنف - [00:28:04](#)
العلم عند المناطق يعني مطلق الادراك مطلق الادراك ما معنى مدركة؟ مطلق الادراك؟ يقول ماذا يعني مطلق الادراك يعني ان كل ما
تدرکه في ذهنك يسمى علما كل ما تدرکه في ذهنك - [00:28:21](#)
يسمى علما سواء ادركت حيوانا او جمادا وسواء كنت متأكدا مما ادركت او ظانا او شاكا او متوهما فان ذلك كله يسمى علما عند
المناطق. واضح هذا؟ اذا مفهوم العلم عند المناطق - [00:28:43](#)
واسع قاصر لا واسع لا لا يقصد بالعلم عند مناطق اليقين فقط وهذا هو الذي تعلمناه نحن في كتب كثيرة ان العلم المقصود به
اليقين لما نقول فلان عنده علم يعني عنده يقين - [00:29:04](#)
وانا علمت كذا يعني تيقنت من كذا. عند مناطق لا مطلق الادراك ما معنى مطلق الادراك؟ يعني كل ما تدرکه كل ما تدرکه في ذهنك
وهو علم مطلقا سواء ادركت حيوانا او او جوادا او او انسانا او شجرة او ورقة او او شيئا محوسا او غير محسوس - [00:29:23](#)
كله لا يهم وسواء كنت متأكدا من الشيء الذي ادركته او انك تظن ظنا يعني يغلب على ظنك او كنت شاكا يعني خمسين في المئة او
متوهما يعني اقل من خمسين في المئة هذا كله يسمى - [00:29:48](#)
المناطق علما اما العلم في العلوم الاخرى هذا الذي درسناه في في الكتب الاخرى اما العلم في العلوم الاخرى فهو الادراك القاطع.
ايش يعني قاطع؟ يعني يقين اذا في العلوم الاخرى - [00:30:06](#)
في العلم اه اصول الفقه مثلا اه مثل في علم العقيدة في كثير من العلوم عندما يقولون العلم يقصدون به اليقين. لما يقولون لك اعلم
يعني تيقن اعلم علما يقينا لا شك فيه - [00:30:25](#)
اما عند المناطق لا المفهوم اوسع واشمل. طيب اذا يقول اما العلم في علوم الاخرى فهو الادراك القاطع الذي لا يحتمل غيره وهو ليس
مطلق الادراك وانما هو ايش؟ اعلى مراتب الادراك - [00:30:43](#)
هذا العلم عند من؟ عند غير مناطقه. طيب قد تسأل ما المقصود باعلى مراتب الادراك؟ هل هناك مراتب اخرى؟ الجواب نعم. الادراك
اي ادراكنا للاشياء انت ايها الانسان كما تدرك شيئا - [00:31:01](#)
تدرکه ادراكك للشيء ليس على مرتبة وليس على مرتبة واحدة ليس مرتبة واحدة وانما له ست مراتب اعلاها اليقين ثم هذا اليقين

مائة في المائة ثم الظن هذا يعني ممكن نقول تسعين في المائة مثلا او ثمانين في المائة ثم الظن ثم الشك - [00:31:16](#)

الشك خمسين في المائة ثم الوهم اقل من خمسين في المائة ثم الجهل البسيط وسنعرف ما معناه ثم الجهل المركب وسنعرف ما معناه وسوف نشرح بايجاز هذه المراتب اولا اليقين - [00:31:45](#)

امره واضح وسهل وهو القطع والجزم وهو انك لا تشك في هذا ابدا مثل ماذا؟ مثل ادراكك بان الله موجود مثل ادراكك لان الله موجود. فاذا قيل لك هل الله عز وجل موجود؟ تقول نعم - [00:32:02](#)

طيب ادراكي بان الله موجود في اي رتبة من من اه من مراتب الادراك هل هو يقين ام ظن ام شك ام وهن الجواب هو يقين لماذا؟ لانني اقطع بهذا قطعاً ولا ذرة - [00:32:18](#)

في ذلك اليقين هو ادراك الامر على ما هو عليه ادراكا جازما ادراك الامر على ما هو عليه على ما هو عليه. يعني رأيت شخصا قادما من بعيد قلت قلت لك من من هذا الذي - [00:32:31](#)

اقبل علينا فقلت انت هذا رجل. فلما اقبل اكتشفنا انه امرأة. هل انت ادركت الشيء على ما هو عليه؟ لا انت ادركت الشيء على ضد ما هو عليه اذا لا بد في اليقين ان تدرك الشيء على ما هو عليه - [00:32:56](#)

على ما هو عليه في الواقع طيب ثم لابد ان يكون ادراكك هذا ادراكا جازما. اما اذا كنت مترددا او يغلب على ظنك فهذا لا يقال له يقين يقول اي دون ان تكون هناك امكانية لاحتمال اخر - [00:33:13](#)

حين يقول القائد للجندي اذهب وتيقن انه لا وجود للعدو في المنطقة الفلانية هنا يجب على الجندي ان يتجول في جميع انحاء المنطقة بحثا عن العدو حتى يصل الى قناعة يقينية بانه لا يمكن ان يكون العدو موجودا في - [00:33:31](#)

منطقة وكذلك اذا رأيت عليا قائما امامك واقف انسان امامك بعينك تراه فانت تكون متيقنا انه قائم واذا اخبرك عشرات من اصدقائك ان صديقك الفلاني قد تزوج فانك تكون متيقنا انه تزوج. لاحظ المصنف وفقه الله نوع في الامثلة - [00:33:53](#)

نوع في الامثلة يعني في المثال الاول في مثال الجندي كيف حصل لهذا الجندي اليقين كيف كيف تيقن هذا الجندي بان هذه المنطقة خالية من العدو الجواب انه قام بعملية بحث - [00:34:17](#)

وتتبع واستقراء فبحث في تحت كل سهل وجبل وواد ونظر وابتحث تحت كل حجر لم يجد عدو لم يجد عدوا. فقد تصل انت الى اليقين بواسطة البحث المثال الثاني مثال علي - [00:34:33](#)

مثال مقال اذا رأيت عليا قائما هنا كيف وصل هذا الشخص اليقين الى اليقين وصل اليه من خلال احدي الحواصل خمس. وهي حاسة البصر. فانا ارى عليا بعيني امامي واقف - [00:34:53](#)

اذا هذا يقين ام لا؟ هذا يقين. والذي يشكك يشكك في هذا هذا مجنون مجنون لا يتناقش معه تمام؟ في المثال الثالث مثال الزواج صديقك هذا الذي تزوج كيف وصلنا الى اليقين؟ كيف تيقنت انت الان - [00:35:07](#)

ان صديقك قد تزوج مع انك لم ترى ذلك بعينك ولم يخبرك صديقك المتزوج نفسه بانه تزوج. وانما اصداقك صديقك وهم بالعشرات اخبروك ان صديقك تزوجت فوثقت بهم وصدقتهم ووصلت الى مرتبة اليقين بانك - [00:35:25](#)

فلان تزوج كيف حصلت على اليقين وانت لم ترى ذلك بعينك الجواب انه قد تواتر عندك هذا من طرق تحصيل العلم ومن طرق تحصيل اليقين ومن طرق الوصول الى اليقينيات - [00:35:47](#)

ان يكون هذا الخبر قد استفاد واشتهر وتواتر وانتشر بين الناس ولا ينكره الا مجنون فهذا الخبر تكاثر عندك وتتابع ذهبت الى العمل اخبروك ان عليا تزوج. ذهبت الى البيت اخبرك اخوك ان عليا تزوج. خرجت تصلي في - [00:36:05](#)

اخبرك اهل المسجد ان عليا تزوج. ذهبت الى الحديقة وجدت اناسا وكل هؤلاء الناس لم يحصل بينهم توافق ولا اتفاق طيب بل قد يكون لا يعرف بعضهم بعضا ومع ذلك توافقوا كلهم على هذه المعلومة. هل يمكن ان يتوافقوا على الكذب؟ صعب. مستحيل -

[00:36:27](#)

اذا هذا يجعلك تجزم وتقطع ان هذا الخبر صحيح. وان عليا فعلا قد تزوج طيب اذا يقول عندكم المصنف اليقين يمثل نسبة كم؟ مئة

في المئة مئة في المئة تنتقل بعد ذلك الى مرتبة الظن وهي المرتبة الثانية من مراتب الادراك - [00:36:51](#)

ثانيا الظن. الظن هو الاحتمال الراجح اي ان يكون هناك اكثر من احتمال احتمال نرجح انه صواب والآخر نرجح انه خطأ الاول الذي هو الصواب نسميه ظنا الظن اقل مرتبة من اليقين - [00:37:12](#)

فاذا كان اليقين اليقين لا يحتمل الخطأ فالظن يحتمل لكن احتمالية الخطأ ضعيفة ما معنى ضعيفة؟ يعني مرجوحة. مثال حين ارى طالبا مجتهدا فاني اتوقع ان يحصل على امتياز في الاختبارات النهائية - [00:37:33](#)

لكن هل هذا يقين؟ لا ليس يقينا فهناك احتمال ولو كان ضعيفا في الا يحقق امتيازا في اختباره لسبب ما وانما انا فقط اظن انه سيحصل على امتياز لوجود مرجح يرجح ذلك وهو اجتهاده. نعم - [00:37:55](#)

وهذا امثلته كثيرة جدا جدا في حياتنا يعني انت عندما مثلا يعني تكون انت مثلا جالسا في غرفتك فتسمع صوتا في الخارج يسألك صديقك هل نزل المطر؟ انت ما رأيت شيئا؟ لكن تسمع صوتا يشبه ان يكون مطرا - [00:38:15](#)

طيب فتقول له نعم يسألك هل انت متيقن فتقول له لا انا لست متيقنا وانما يغلب على ظن ان المطر قد نزل فاذا خرجت من من الباب وخرجت وفتحت النافذة ولمست او رأيت المطر بعينك حينئذ تيقنت. لكن قبل ذلك كان عندك احتمال - [00:38:33](#)

احتمال انه صواب واحتمال انه خطأ الاحتمال الصواب نسميه ماذا؟ نسميه ظنا والاحتمال الخطأ يسمى عند الاصوليين وهما سمعي الاصوليين واهما طيب وقد فرق القرآن الكريم بين مرتبتي اليقين والظن - [00:38:58](#)

حين قال واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا لاحظ ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. هناك مرتبة الظن ومرتبة اه اليقين. نلاحظ ان الكفار - [00:39:25](#)

في مسألة الايمان باليوم الآخر انهم وصلوا الى مرتبة الظن فقط ولم يصلوا بعد الى مرتبة اليقين. وهذا يدل على ان مرتبة اليقين اكبر من مرتبة الظن. نعم وطبعا يعني ينبغي ان نتنبه الى ان مصطلح الظن حينما يذكر آ في القرآن - [00:39:47](#)

اه يستعمل بعدة استعمالات احيانا يستعمل الظن بهذا المعنى بمعنى انه تسعين في المئة ثمانين في المئة انك تعتقد هذا طيب او انك تدرك هذا اه وهو الاحتمال الراجح. هذا احيانا يستعمله القرآن - [00:40:08](#)

ولكن احيانا يستعمل القرآن الظن بمعنى اليقين وهذا هذي من من عجائب القرآن يعني هذي لغة القرآن هذه لغة القرآن. طيب انه يستعمل الظن بمعنى اليقين. الذين يظنون انه ملاقوا ربهم - [00:40:24](#)

ليس معناها انهم يرجحون او احتمال راجح لا يظنون في هذه الاية معناها يتيقنون هذي فقط من باب الفائدة طيب يقول المصنف الظن يمثل نسبة من واحد وخمسين في المئة الى تسعة وتسعين في المئة - [00:40:42](#)

هذا كله ظن هل جاء زيد من السفر يقول نعم طيب نسبة كم تعتقد ان زيدا قد رجع من السفر واحد وخمسين هذا ظن اثنين وخمسين هذا ظن ستين هذا ظن - [00:41:04](#)

ثمانين هذا ظن الى ان تصل الى تسعة وتسعين هذا كله ظن ثالثا الشك الشك هو تبني الحياء حول مسألة ما لعدم وجود مرجح. اقول لك هل جاء زيد يقول - [00:41:20](#)

لا اثبت ولا انفي ممكن جاء؟ ممكن لم يأتي طيب كم نسبة احتمالية انه جاء خمسين في المئة؟ كم ائتمنت انه لم يأتي خمسين في المئة؟ اذا انت تلتزم ماذا الحياء - [00:41:39](#)

ليس عندك ترجيح لاحد الطرفين على الآخر فلا تنفيها ولا تثبتها ولا تؤمن بصحتها ولا تؤمن بخطئها. هذا الشك هذا هو الشك. لماذا انت تفعل هذا؟ لعدم وجود مرجح. انا ما عندي شيء يجعلني ارجح - [00:41:53](#)

احد الطرفين على الآخر اذا فكلا الطرفين التصديق والتكذيب سواء لا مرجح بينهما. هناك احتمالية خمسين في المئة ان يكون هذا صحيحا. وهناك احتمالية خمسين في المئة ان يكون هذا الآخر صحيحا. مثال - [00:42:15](#)

قد تقرأ كتابين في موضوع الرأسمالية ثم تتحدث مع صديقك ان الرأسمالية في طريقها الى التلاشي والانقراض فيسألك صديقك من اين اتيت بهذا الكلام اذا افترض انك لا تتذكر في اي الكتابين قرأت المعلومة - [00:42:32](#)

فانك ستكون شاكا في هذه الحالة لانك لا تملك اي مرجح يجعلك تعتقد ان احد الكتابيين هو من ذكر المعلومة. اذا الشك ماذا يمثل؟
يمثل خمسين في المئة. يعني انت مثلا عندما اقول لك مثلا انت استشهدت علي بحديث قلت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا -
00:42:53

طيب هذا حديث صحيح ام ضعيف؟ قلت لي صحيح قلت لك اين قرأته؟ قلت لي في الحقيقة انا لا اتذكر. ربما قرأته في في البخاري
وربما قرأته في مسلم. هو في احدهما - 00:43:15

لكن ليس عندي ترجيح لاحدي مع الاخر. هذا خمسين في المئة هذا خمسين في المئة. هذا ماذا يسمى عندما ناطقه يسمى شكا رابعا
الوهم. الوهم هو الاحتمال المرجوح الاحتمال المرجوح - 00:43:29

هذا ذكرته لكم قبل قليل هو عكس ماذا؟ فالوهم عكس الظن تماما. قلت لكم عندما يكون عندك طرفان اه اقول لك هل نزل المطر؟
تقول نعم اظن ذلك. بنسبة كم؟ تسعين في المئة. فانت عندك الان احتمالين احتمال ان المطر نزل - 00:43:44

هذا هذا ظن وهو الصواب. واحتمال ان المطر لم ينزل وهو الخطأ. هذا ماذا يسمى؟ وهما يسمى وهما الوهم هو الاحتمال المرجوح.
فالوهم عكس الظن تماما. فاذا كان الظن هو الاحتمال الراجح فالوهم هو الاحتمال المرجوح - 00:44:01

مثال حين تسأل شخصا هل الجامعة مفتوحة اليوم اذا افترضنا انه يعتقد بنسبة سبعين بالمئة انها مفتوحة وكانت في الواقع نظرنا
في الواقع يعني ذهبنا الى الجامعة بحثنا فوجدنا في الواقع ان الجامعة ايش؟ مغلقة - 00:44:24

وهو واهم لماذا؟ لانه ظن على خلاف ما هو عليه هو ظن ان ان الجامعة مفتوحة فافتشنا ان الجامعة مغلقة اذا ظن الشيء على خلاف
ما هو عليه. ولو انه جزم يقينا - 00:44:41

بان الجامعة مغلقة كان ذلك جهلا مركبا وهما سنعرفه بعد قليل. مصطلح الجهل مركب نتركه سنعرفه بعد قليل في الصفحة القادمة
طيب اذا المهم الوهم يمثل نسبة كم يا اخوان - 00:45:00

يمثل نسبة من واحد في المئة الى تسعة واربعين في المئة. هذا كله وهم طيب اذا دخل خمسين صار ايش صار شك طيب من واحد
وخمسين الى تسعة وتسعين في المئة - 00:45:18

هذا ايش هذا ظن طيب مئة في المئة هذا يقين طيب خامسا الجهل البسيط. ما هو الجهل البسيط؟ الجهل البسيط كاسمه بسيط
يعني طيب البسيط بالمعنى المعاصر الذي هو السهل يعني - 00:45:34

اكل بسيط عند العرب القدامى بمعنى اخر المهم ما معنى الجهل البسيط؟ الجهل البسيط ان اقول لك هل جاء زيد؟ تقول لا ادري هذا
جهل بسيط المطر تقول لا ادري - 00:45:49

هل سافر محمدا؟ تقول لا ادري. هل الجامعة مفتوحة؟ تقول لا ادري هذا جهل بسيط اما الجهل المركب الجهل المركب مثل انسان قلنا
له هل الصيام واجب وقال لا الصيام صيام رمضان يعني - 00:46:00

وقال لا الصيام مستحب هذا جهل بسيط؟ لا هذا جهل مركب لماذا مركب؟ لانه لا يدري ولا يدري بانه لا يدري. شخص اخر قلنا له ما
حكم الصلوات الخمس؟ قال - 00:46:21

لا ادري هذا جهل ايش؟ بسيط لكن لو انه قال الصلوات الخمس مستحبة وليست بواجبة على ماذا نسميه سهلا مركبا لماذا؟ لانه لا
يدري ولا يدري بانه لا يدري - 00:46:38

وهذا اين درسناه؟ درسناه في في الورقات طيب يقول المصنف وفقه الله. خامسا الجهل البسيط. الجهل البسيط هو ان لا يكون لديك
تصور او حكم عن شيء ما ليس عندك تصور وليس عندك حكم. كيف ليس عندك تصور؟ مثلا اذا قلت لك انا - 00:46:53

ملهي زبر ما هو؟ صورته لي قلت لي لا ادري انا ما ادري ما هو هذا جهل بسيط هذا مثال للتصور. الحكم مثل لو قلت لك اه هل تعرف
وقلت لي نعم اعرفه هو الاسد - 00:47:16

جميل طيب هل الاسد حي ام ميت؟ موجود ام غائب اه محبوس ام طليق؟ هذا الان احكام وقلت لي لا ادري لا ادري هل هو في
القفس ام خارج القفس؟ لا ادري - 00:47:38

هذا ايضا جهل بسيط. اذا يا اخوان الجهل البسيط قد يكون جهلا في التصور في تصور الشيء وقد يكون جهلا في الحكم على الشيء واضح؟ انسان مثلا قلنا له هل تعرف الصيام؟ قال نعم ما اعرف الصيام. الصيام هو الا تأكل ولا تشرب ولا تأتي اهلك وهذا هو الصيام. قلنا له جميل. طيب اه - [00:47:54](#)

ما حكم الصيام؟ واجب ام مستحب؟ قال لا ادري هذا جهل ايش؟ جهل بسيط. طيب هو يجهل التصور ام يجهل الحكم ولا يجهل التصور هو يعرف هو يتصور الصيام هو يفهم الصيام هو يعرف ما معنى الصيام. لكن عنده جهل في الحكم - [00:48:15](#) هو لا يدري هل هذا هل ما حكم الصيام؟ هل هو واجب ام مستحب ام مباح يقول المصنف مثلا اقول لك هل سيارة خالد بيضاء سوداء اذا افترضنا انك لم ترى سيارة خالد قط - [00:48:32](#)

فانك ستقول لا اعرف فانت هنا جاهل بحال سيارة خالد ولا تملك اي تصور عن ذلك طيب اه عندكم هنا الحاشية في الحاشية رقم سبعة. هناك اعتراضات على مرتبة الوهم. هذا افركوه - [00:48:48](#) لا نريد الاعتراضات الان في هذه المرحلة التي نحن فيها ليست مناسبة لاي اعتراف رقم الحاشي رقم ثمانية يقول بعد ان عرفنا معنى الجهل البسيط اه قد يسأل سائل اذا كان الجهل هو عدم الادراك فكيف نجعله من مراتب الادراك - [00:49:06](#)

هذا سؤال وجيه ولعل السبب الذي جعله علماء المنطق يدرجون الجهل البسيط ضمن مراتب الادراك مع انه ليس بادراك هو انه سبب في توضيح النوع الاخر من نوعي الجهل. نعم يعني كما قال الشاعر - [00:49:23](#) وبظدها تتبين الاشياء. يعني انت اذا عرفت الشيء عرفت اه نقيظه او ظده. وهو الجهل المركب اي اننا اذا عرفنا الجهل البسيط سيسهل معرفة الجهل المركب والجهل المركب نوع من الادراك. طيب هذا الامر هذه مسألة يعني - [00:49:36](#)

اه يعني ليست بتلك الاهمية الان. المهم يقول مثال اخر يقول الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابغاه ماأمنه ذلك هذا الشاهد. ذلك بانهم قوم لا يعلمون - [00:49:53](#) جهلاء جهال بماذا وصف الله عز وجل المشركين وصفهم بانهم قوم لا يعلمون اي انهم جاهلون وهم لا يعرفون دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء المشركون يتصفون بالجهل ولكن ليس الجهل المركب الذي سنعرفه بعد قليل بل الجهل البسيط. اذا الجهل يمثل

نسبة كم - [00:50:20](#) صفر الجهل يمثل نسبة صفر في المئة اذا كان واحد في المئة خلاص دخلنا في ايش؟ دخلنا في الوهم من واحد في المئة الى تسعة واربعين في المئة هذا وهم - [00:50:42](#) ننتقل بعد ذلك الى النوع السادس من مراتب الادراك الجهل المركب قد عرفتم الجهل المركب قبل قليل وهو الشخص الذي لا يدري ولا بانه لا يدري واضح يعني مثل شخص قلنا له - [00:50:58](#)

اين آآ مثلا آآ اين الشام اين تقع الشام؟ فقال تقع الشام في اوروبا او تقع في امريكا هذا جهل مركب لماذا؟ لانه لا يدري ولا يدري بانه لا يدري. الجهل المركب هو ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه ادراكا جازما. ادراك الشيء - [00:51:14](#) على خلاف ما هو عليه. يعني قلنا له اتينا لا اتينا له بتفاحة فقلنا له ما هذا قال هذا برتقال طيب الان هو ادرك الشيء على ما هو عليه ام على خلاف ما هو عليه - [00:51:35](#)

الجواب ادركه على خلاف ما هو عليه هي تفاحة وهو يقوب برتقال. طيب ثم سأله قلنا له متأكد قال نعم متأكد مئة في المئة مئة في المئة نعم مئة في المئة. متأكد ان هذه برتقالة. والواقع انها ايش؟ تفاحة - [00:51:52](#) طيب اذا هو جمع بين مصيبتين جمع بين مصيبتين. المصيبة الاولى ادرك الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع. هذا واحد. اثنين انه يقطع ويجزم لذلك وما اكثر هذا الصنف - [00:52:12](#)

في زماننا ما اكثر هذا الصنف في زماننا جاهل ومصر على جهله ويكابرو ويعاندون ويجزم ويقطع ما شاء الله ان يعافينا. فقد يسألك اخوك اين كتابي؟ تقول له كتابك في العقيدة. يقول لك هل انت متيقن؟ تقول نعم. وحين يفتح الحقيبة - [00:52:28](#) لا يجد فيها شيئا. هذا يسمى جهلا مركبا اي انه ليس مجرد جهل بسيط. بحيث انك اه لا تعرف الامر ولكنه جهل مركب من شيئين.

الاول انك تعتقد جازما انك تعرف - [00:52:49](#)

الثاني ان اعتقادك في غير محله يعني جمع بين جهلين جهل بالواقع وجهل بحاله هو بانه لا يدري الفرق بين الجهل البسيط والجهل

المركب ان الجهل البسيط هو انك لا تعرف - [00:53:06](#)

وتعرف بانك لا تعرف. نعم هذا الجهل البسيط قلنا لك هل الصيام واجب قال لا ادري هذا لما قال لا ادري هو يعرف بانه لا يدري ومقر

ومعترف بجهله يريد منك ان تعلمه. لذلك الجهل البسيط - [00:53:24](#)

اخف موجه المركب اشناع قال والجهل المركب هو انك لا تعرف ولا تعرف انك لا تعرف لا تدري ولا تدري بانك لا تدري. الجهل المركب

يمثل نسبة اقل اقل من الصفر بالمئة. يعني - [00:53:42](#)

اقل من صفر في المئة صفر بالمئة هو الجهل البسيط. لكن الجهل المركب اقل من صفر بالمئة بعدما عرفنا مراتب الادراك نقول اذا

عرفنا الان مراتب الادراك الستة وهي اليقين - [00:54:04](#)

الظن الشك الوهم الجهل البسيط الجهل المركب بعدما عرفنا مراتب الاتراك نقول ان العلم عند المناطق يشمل المراتب الستة جميعها

اليقين والظن والشك والوهم والجهل البسيط والجهل المركب كل ذلك يسمى علما عند من؟ عند - [00:54:18](#)

اما في العلوم الاخرى فان العلم يطلق على المرتبة الاولى فقط. وهي ماذا؟ وهي اليقين. ولذلك يصفون العلم بانه اعلى مراتب الادراك

ومن هذا الباب قول الله عز وجل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ الله عز وجل طلب منهم ان يخرجوا العلم - [00:54:44](#)

ما المقصود بالعلم هنا؟ طلب منهم اليقين اما الشك والوهم ونحو ذلك هذا لا لا قيمة له. فليس المقصود بالعلم في هذه الاية مطلق

الادراك كما هو عند المناطق وانما المقصود - [00:55:10](#)

بالعلم هو اعلى مراتب الادراك وهو اليقين. وايضا مثال اخر هذا كثير في القرآن مثال هو ايضا في قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله

واستغفر لذنبك ونحن ايضا نستغفر لذنبنا - [00:55:23](#)

ونقف عند عند هذا الموضوع اه عندكم في الصفحة التي بعدها صفحة اه الثامنة عشر. عندكم جدول اه رسم تشجيري لمراتب الاتراك

هو عبارة عن تلخيص لكل ما سبق ذكره - [00:55:45](#)

نقف عند هذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم عند اقسام العلم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - [00:56:01](#)